

تقديم

الجزء الأول

من سلسلة (دراسات عربية وإسلامية)

تهدف المخططة الموضوعية لسلسلة " دراسات عربية وإسلامية " إلى نشر مائة بحث جامعي ، تتناول اللغة العربية وآدابها ، والثقافة الإسلامية وفروعها . وسوف تصدر ، بإذن الله ، في أجزاء متتابعة ، يشتمل كل جزء منها على مجموعة أبحاث متنوعة ، يعتبر كل بحث فيها قائما بذاته ، ولكنه يضيف إلى المجموعة في إطار النظرة المتكاملة عنصرا ضروريا .

أما دوافع إصدار هذه السلسلة ، فيمكن تحديدها فيما يلي :

أولاً : توسيع دائرة البحث العلمى فى اللغة العربية والثقافة الاسلامية بحيث تتجاوز حدود الجامعات ، وذلك للمشاركة فى إثراء الحياة الثقافية المعاصرة ، بإرساء قواعد المنهج الحديث ، والالتزام بالروح العلمية .

ثانياً : كسر الحواجز المصطنعة بين دراسات اللغة العربية والدراسات الاسلامية بقصد تجاوز النظرة الضيقة التى فتتت عناصر هذه الدراسات ، فى سبيل الوصول إلى النظرة التركيبية الشاملة ، التى كانت سمة الثقافة الاسلامية منذ نشأتها ، وطوال فترات ازدهارها .

ثالثاً : سد الفراغ المتمثل فى عدم وجود الكتاب الجماعى ، الذى تسهم فيه مجموعة من الدارسين ، يعملون فى مجال واحد ، وتشغلهم هموم ثقافية وعلمية واحدة ، والعمل من وراء ذلك على إتاحة الفرصة أمام الباحثين فى الجامعات المصرية والعربية والأجنبية للالتقاء فى مكان واحد ، يعرضون فيه خلاصة جهودهم العلمية ، وآرائهم التى يتحملون وحدهم مسؤولية الدفاع عنها .

رابعاً : الاسهام الحقيقى فى حركة إحياء التراث العربى والاسلامى ، باللقاء مزيد من الضوء على كنوزه المخطوطة والمطبوعة على

المسواء ،وتقديم نماذجه الجيدة ، وتحليل عناصر القوة فيه .

خامسا : إثناء حركة الترجمة ،التي تعثرت فى الآونة الأخيرة ، عن طريق نشر الدراسات الأجنبية المترجمة ،التي تتناول جوانب مهمة من ثقافتنا العربية والاسلامية ، مع تقديمها للقارئ بتعريف كاف ، والتعليق عليها إذا لزم الأمر .

وأما المجالات العلمية التى تتناولها السلسلة ، فهى :

اللغة العربية وآدابها :

· النحو العربى القديم ومشكلاته

· علم اللغة الحديث وتطبيقاته

· تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

· علوم البلاغة العربية

· النقد الأدبي في القديم والحديث

· تاريخ الأدب

· الأدب المقارن

· الثقافة الإسلامية وفروعها :

· علوم القرآن الكريم

· علوم الحديث الشريف

· العقيدة ، وعلم الكلام

· الفقه الاسلامى ، وأصوله

· الفكر الأخلاقى ونماذجه

· المتارخ الاسلامى والمحضارة

· المفن الاسلامى

وسوف تخضع الأبحاث المنشورة بالسلسلة إلى عملية تحكيم علمى يقوم بها نخبة من كبار أساتذة الجامعات المصرية والعربية فى المجالات المذكورة .

وبهذه الصورة ، تطمح السلسلة إلى أن تكون دائرة معارف انتقائية ، تدرس مسائل مختارة من الثقافة العربية والاسلامية ، وتقديم للقارئ — فى كل جزء منها — مجموعة منتقاة بعناية من أهم الدراسات الجامعية . كما أننا نأمل فى أن ينتظم موعده صدورها فى أقرب وقت ممكن .. لكن الأهم هو أن السلسلة ترحب — منذ الآن — بكل الأبحاث الجادة فى المجالات السابقة ، وترجو من جميع الدارسين فى الجامعات المصرية والعربية أن يزودوها بعطائهم .. فسوف تكون فى النهاية مرآة لهم .

شوال 1403 المشرف على السلسلة

يولية 1983 د. حامد طاهر